

## التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس الثاني عشر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد. نسأل الله تعالى العلم النافع الصالح في هذه الليلة المباركة - [00:00:00](#)

في درس الأخلاق والسير الحافظ أبي محمد ابن حزم عليه رحمة الله قال فصل العلم النافع والعمل الصالح ويقول العلم النافع وازيدنا العمل الصالح. قال الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى - [00:00:15](#)

ودين الحق الهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح يقول منفعة العلم في استعمال الفضائل عظيمة العلم المقصود به العلم الشرعي الموروث عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام يقول وهو انه يعني العلم - [00:00:36](#)

يعلم حسن الفضائل فیأيتها يعلمك الفضيلة وهي بض الرذيلة وهي الافعال الطيبة يأيتها ولو في الندرة يعني ولو قليلا يأتي الفضائل ولو في الندرة ويعلم قبح الرذائل وهي بض الفضائل فيجتنبها ولو في الندرة يعلم ان هذا من الرذائل - [00:01:00](#)

المستحب فيجتنبها ما الذي دله على الفضائل والرذائل انه العلم انه العلم ويسمع الثناء الحسن فيرغب في مثله والثناء الرديء فينفر منه. اذا عندنا الثناء نوعان اثناوا عليها خيرا كما في صحيح البخاري - [00:01:28](#)

عن الجنائز ثم اثناوا على الاخرى شرا. اذا الثناء يكون بالخير ويكون الشر كما ان كما ان البشارة تكون في الخير تكون ايضا في الشر. قال تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:01:53](#)

ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار الانهار. هذا في الخير وقال في الشر والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. الايات اذا البشارة هي الخبر الذي - [00:02:13](#)

يتغير له بشرة الوجه من سار او ظار ما يسرك او يضرك هذى هي البشارة وغالبا ما تأتي في ايش؟ الخير في الخير احست غالبا ما تأتي في الخير. طيب - [00:02:33](#)

الثناء الحسن هو الثناء المحمود والثناء السيء هو الثناء المذموم يثنون عليه شرا يعني يذمونه طيب ولذلك لله تعالى يقول له النعمة قوله الفضل قوله الثناء الحسن ما هو الثناء؟ مر معنا - [00:02:52](#)

في تفسير سورة الفاتحة ان الثناء هو تكرار الحمد تكرار الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم معناها ايش قال الله تعالى اثنى علي عبدي يعني كرر الحمد له المحمود كلها سبحانه وتعالى - [00:03:17](#)

فعلى هذه المقدمات والمقدمات يجب ان يكون للعلم حصة في كل فضيلة يعني نصيب في كل فضيلة لا شك وللجهل حصة في كل رذيلة سواء كانت الفضيلة في العمل او في المعاملات او في العبادات او في السلوك لابد ان يكون للعلم نصيب منها - [00:03:43](#)

كذلك ايضا الرذائل لابد ان يكون للجهل نصيب منها سواء في العمل او في العلم او في المعاملات او في العبادات لابد ان يكون للجهل نصيب منها. اعاذنا الله واياكم من الجهل - [00:04:10](#)

فنتبه لهذا ولذلك كان كان الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام يستعيذون بالله من الجهل ماذا قال موسى عليه الصلاة والسلام لما استفتابه بنو اسرائيل عن الرجل الذي قتل منهم وكان ثريا الى اخر قصة مشهورة قال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:04:30](#) قالوا اتتخذون هزوا؟ نحن الان نسألك عن رجل قتل منا وسلب ما له وان تقول ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة اتتخذون هزوا يعني

تسخر بنا؟ تستهزئ بنا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. الذي - 00:04:51

يسخر من المستفتي هذا من الجاهلين اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم شددوا فشدد الله تعالى عليهم ادع يا رب رب لاحظ قلة ادببني اسرائيل ادع الى ربك يبيين لنا ما هي - 00:05:08

قال انه يقول انها بقرة لا تعرض ولا ذكر. الاية الثانية ادع لنا ربك يبيين لنا ما لونها الاية ثم ادعوا لنا ربك يبيين لنا ما هي. ان البقرة تشبه علينا - 00:05:25

وقال الله تعالى فذبحوها في اخر الايات وما كادوا يفعلون وهذا من عجائب القرآن الكريم ان الفعل كاد اذا نفي فان معناه الاثبات. واذا اثبت فان معناه النفي كيف؟ وما كادوا يفعلون يعني فعلوا. ذبحوا البقرة - 00:05:40

لأنهم منفي وان قلت اثبت كاد كاد الرجل ان يأتي فانه معناه انه لم يأتي لم يأتي. وهذا من عجائب القرآن انه اذا اثبت هذا الفعل كاد وما كادوا يفعلون - 00:06:02

مع ذاك انه فعلوا واذا قال لك الله عز وجل وان كادوا ليستفزوتك من الارض ليخرجوك منها وان كانوا ليستفزوتك ليخرجوك منها ان كادوا يعني قد كادوا هل فعلوا ولا ما فعلوا؟ ما فعلوا - 00:06:21

اذا اذا اثبت معناه النفي واذا نفي معناه الاثبات واضح ولا مو واضح؟ مو واضح. واضح واضح طيب ثم قال عز وجل ثم قال ولا يأتي الفضائل من لم يتعلم العلم الا صافي الطبع جدا. طبيعته صافية - 00:06:38

ولم يتعلم كما نقول نحن مثلا على الفطرة ما انحرفت فطرته ولا تلوثت ولا تغيرت حاضر التركيب وهذه منزلة خص بها النبيون عليهم الصلاة والسلام لأن الله تعالى علمهم الخير كله دون ان يتعملوه من الناس - 00:07:04

علمهم الله الخير ومع ذلك فهم يتعلمون فضائل الاعمال من الصدق والامانة والبر والصلة واكرام الضيف وصلة الرحم وغير ذلك وقد يتعلمونها من المجتمع حولهم وهذا لا ينافي ان الله تعالى علمهم ذلك. ثم قال - 00:07:28

دون ان يتعملوه من الناس. وقد رأيت من غمار العامة من يجري من الاعتدال ومحمدي الاخلاق الى ما لا يتقدمه فيه حكيم عالم رائد لنفسه. ولكنه قليل جدا. يقول غمار الناس. غمار - 00:07:49

الناس يكون عنده شيء من الخير ومن صفاء النفس والقلب وهو لم يتعلم لماذا؟ يقول هذا بتوفيق الله عز وجل له ولكنه قليل. قليل تجد انه حسن الاخلاق حسن السيرة والسريرة - 00:08:07

وهو لم يتعلم العلم. لكن يقول هذا قليل جدا لا يتقدمه فيه حكيم عالم رائد لنفسه. وش معنى رائد؟ يعني روض نفسه فوظها على الخير ثم يقول رأيت من غمار العامة - 00:08:32

يعني في بعض العوام الذين لم يتعلموا الغمر والغمر يعني كل واحدة منها لها معنى كما جاء ذلك في نظم مثلث قطرب يقول ان دموعي وليس عندي غمر فقلت يا ذا الغمر اقصر عن التعب - 00:08:54

بالفتح ان دموعي غمر. ماء كثرا والكسر يعني غمر حقد ستر والظم غمر شخص ما درى شيئا ولم يجرب. هو يقصد هنا الغمر. الذي لم يجرب شيئا ولم يتعلم ومع ذلك يؤتى الله تعالى شيئا من الصلاح وحسن السيرة والسريرة. ولكنه يقول قليل جدا - 00:09:25

يقول فلعلت انها مواهب وحرمان من الله تعالى ان الله يؤتى فلانا خيرا ويحرم فلانا ويعطي فلانا حكمة ويمنع فلانا وهكذا فلعلت انها مواهب من الله عز وجل لا شك - 00:09:52

مواهب عطايا من الله بلا مقابل والله تعالى يعطيك ما شاء من الخير لفضلة ورحمته وحكمته. ويمنعك سبحانه وتعالى عدلا منه عز وجل وحكمة منه. قال تعالى لله ملك السماوات والارض - 00:10:14

يهب لمن يشاء ايش؟ انانا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا. يعني ينوعهم يشكلهم. يجعلهم ذكران لماذا؟ و يجعل من يشاء عقি�ما سبحانه وتعالى ثم يقول فصل في الاخلاق والسير - 00:10:35

احرص على سلامه جانبك سليم الجانب هو سهل القرب وهو الرفيق واللين احرص على ان توصف بسلامة الجانب وثيقا لينا لا تكون بض ذلك فظا ولا غليظا ولا تكون آا - 00:10:56

قاسيا قال تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم هذا هو لين الجانب. ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك يقول وتحفظ من ان تتصف بالدهاء فيكثر المحتفظون منك. والله فلان داهية عنده دهاء - [00:11:21](#)

الذى يسمعه تجده ينظر اليك فقط يحلل ويبينى على هذه التحليلات وهو لا يعلم شيئا وانه مجرد يقول والله يا اخي لغة الجسد تدل على كذا لغة الجسد سبحان ربى العظيم - [00:11:43](#)

تعلم الغيبة الان ما هي لغة الجسد؟ الصحابة رضوان الله عليهم يجلسون مع النبي صلى الله عليه وسلم. وما قال لغة جسده تدل على كذا. ما قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:59](#)

قد يظهر منك بعض الافعال والحركات تدل على شيء معين ولكن ليس كل انسان والله لغة جسده تدل على كذا وعيناك تدل على كذا وجلستك تدل على كذا الى اخر ذلك لا يا اخي الكريم - [00:12:13](#)

بل الظاهر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل العلانية والظاهر ويكل السرائر الى الله عز وجل يقول حتى ربما اضرك اضر ذلك بك وهو ايش؟ الدهاء فلان عنده دهاء - [00:12:32](#)

دائما تجد انه يظن ويجعل ويبينى على هذه الامور يقول ربما يقتلك ما هو الذي يقتلك ها هذا الدهاء ربما يقتل الانسان. لماذا؟ لانه يبينى على الظن والله تعالى يقول ان الظن لا يغنى من الحق شيئا - [00:12:53](#)

ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم كان يحرض دائما على ان يعامل الناس بالظاهر لانه لا يطلع القلوب الا من تعلمون ان المنافقين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كثير. صح؟ صحيح. هم ليسوا اكثرا من الصحابة قطعا ولكنهم كثير. لكن ما يقارنون بعدد المسلمين. والصحابة - [00:13:14](#)

رضوان الله عليهم جمیعاً أبداً ومع ذلك كانوا يتزوجون من المسلمات وبعض المسلمين يتزوج من المنافقات وهم لا يعلمون وكانوا اذا ماتوا اذا ماتوا فانهم يورثون اذا مات اقاربهم فانهم يرثون - [00:13:38](#)

سبحان الله! ويصلى عليهم ويفسرون ويكتفون مع المسلمين عملا بايش؟ بالظاهر لكن تجد ان عبد الله ابن ابي لعنه الله زعيم المنافقين وهم من الخزرج نهى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصلى عليه. بعد ما صلى عليه - [00:14:00](#)

بعد ما صلى عليه واستغفر له. لكن غيره لا ما بين هذا او انزل فيه وحي الا على سبيل العموم ولا تصلى على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره - [00:14:24](#)

هذا بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ربه تبارك وتعالى علام الغيوب. اما عموم المسلمين لا ولذلك كان عمر رضي الله عنه يأتي الى حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - [00:14:37](#)

ويقول اسألك بالله هل اعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين؟ يقول لا ولا ازكي بعدك احدا. يعني ما اذكر هذا السر لغيرك انا ذكرته لك لكن غيرك لا - [00:14:47](#)

فكان الصحابة رضوان الله عليهم يخافون على انفسهم من النفاق. هل يخافون على انفسهم رضوان الله عليهم؟ النفاق الاعتقادي انهم كفار في الباطن ومسلمون في الظاهر؟ الجواب لا. نعم. ولكن يخشون ان اعمالهم هي اعمال المنافقين - [00:15:01](#)

من كذب في الحديث وخلف للوعد فجور في الخصومة ونقضي للعهد والكذب في الحديث وغير ذلك فيخافون على انفسهم رضوان الله عليهم ولذلك جاء عن بعض التابعين انه لا يأمن على نفسه النفاق الا - [00:15:19](#)

الا منافق لانه ذكي نفسه الان يرى نفسه مؤمن فاذا رأى نفسه مؤمنا تقىا فانه يرى نفسه من اهل الجنة انتهى الامر لا هذا ليس لك لانك ما تعلم بالخواطيم نسأل الله - [00:15:39](#)

الله تعالى حسن الخاتمة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بخواطيمها بيحرس المسلم دائما على ايش؟ يحرض على سلامه الجانب طيب القلب التعامل بالظاهر لا يفتشر ولا ينقب ولا يحلل - [00:15:51](#)

التحليل هذا الذي جاء للناس بشر عظيم ذلك بقية الامور. وبعضاهم يقول الان التوقيع من توقيع هذا يدل على انه كذا وكذا وكذا

قد يصدق في جزء يسير لكن ليس دائما - 00:16:11

ليس دائما هذا اذكر انا بعض الطلاب عندنا في المدارس من طلاب الصغار نعطيهم الورقة نقول وقع في موقع الطالب بالمادة الاولى عنده رياضيات مثلا يقع مثلا اسمه عبد الله يوقع عينه ويخرش عليها - 00:16:28

نأتي للاختبار الذي بعده عندهم مثلا علوم مثلا او اجتماعيات تقول وقع بروح يعطي توقيع غير التوقيع الاول اللي قبل عشر دقائق او ربع ساعة ورقة ثانية هذا تبي تحلل وانت الان على التوقيع الاول والا الثاني - 00:16:47

وما جاءه وقت توقيع بس مجرد انه يبكي يخرش وبعدهم احيانا انا امر عليهم يجي يبكي يحط توقيع يعني رسمي ويطول اختصر الله يجزاك خير وش تطول عينه يبكي يحط اسمه واسم ابوه يبكي طيب طيب ويحط حرف وبعددين يخرش عليه هذا يعني بيحلل شخصية الطفل هذا الصغير - 00:17:05

هذا من الجهل هذا من الجهل طيب فلن الظاهر والله الحمد والمنة واما الباطن فانه لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى ثم يقول وطن نفسه على ملاقة المكاره وطن نفسه - 00:17:22

انت لا تسيء الظن بالله عز وجل انك ستلقي المكاره. ولكن اجعل نفسك متوطنة يعني معتادة على انه لو جاءك مكروه فانك تعامله بالشرع تعامله بالشرع. عجبنا لامر المؤمن ان امره - 00:17:40

له كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر كان خيرا له هذا هو الذي يجب على المسلم. وطن نفسه على ما تكره - 00:17:59

يقل همك اذا اتاك قد يشغلك انسان بشيء معين بمطالبات او بنقاشه او بجدال او بغير ذلك وطن نفسه على انك تتحمل اذا جاءك ما تكره كانه سيقل همك باذن الله عز وجل - 00:18:19

ولا تستظروا بتوطينك اولا انك حاول تعود نفسك وتقول لنفسك اذا جاءك الجاهل او جاءك امر من الامور فعتادي تعودي هذا. يقول لو افترضنا انه جاءك الجاهل واذاك بقوله او فعله او بغير ذلك - 00:18:42

فانك على خير ستسفيد واذا لم يأتك جاهل كان هذا ظنا منك مثلا انه سياتيك جاهل ويصنع ويفعل ويقول ولم يأتك هذا الجاهل وانت قد انت نفسك في البداية يقول هذا لن يضرك انك وطنت نفسك على المكاره وعلى - 00:19:04

وعلى الشدائدي يقول ويعظم سرورك ويتضاعف اذا اتاك ما تحب مما لم تكن قدرته ان تعرف فلانا من الناس اذا اراد ان يسأل فانه يسأل سؤال تعمت. لا سؤال علم - 00:19:25

ولا بحث ولا عمل ووطنت نفسك الان انه اذا سألي ساتحمل وطنت نفسك انت الان ثم قابلته فقلت الله يعين. انا موطن نفسي انه سيخطأ علي في الكلام والجدال وما اشبه ذلك - 00:19:43

لن يضرك هذا شيء اولا. ثانيا اذا اعرض عنك فالحمد لله. انت على خير عظيم ثالثا انه لو قابلتك وقال احسن الله اليك. انا عندي سؤال فقلت له قال الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال جزاك الله خير ومشى - 00:20:04

سيعظم سرورك لانك ما كنت تتوقع انه سيسأل بهذه الطريقة وسيقبل العلم النافع بهذه الطريقة. يعظم سرورك بهذا. وقس على ذلك بقية الامور من الاقارب والاباعد والمجتمع وغيرهم اخيرا يقول يأتي الفرج بعد الشدة - 00:20:21

جاء في حديث في اسناده مقال واعلم ان الفرج بعد الشدة طيب اذا تكاثرت الهموم سقطت كلها باذن الله عز وجل. وقد استعاد النبي صلى الله عليه وسلم من من الهم - 00:20:42

من الهم فقال اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن يقرأ الحزن ايضا وفيهما قراءتان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم ولذلك يقول اه بعضهم ولرب نازلة - 00:21:01

يضيق بها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج ضاقت فلما استحکمت حلقاتها فرجت وكانت اطنها لا تفرجوا هذا جاء عن إبراهيم ابن عباس الصولي هذا البيت عنه كما ذكره اهل العلم - 00:21:19

فاما تكاثرت الهموم سقطت كلها ولكن اجمع قلبك على طاعة الله وعلى عبادته وعلى كتابه وعلى ذكره عز وجل فان الهموم ستتبادر

وتذهب ادراج الرياح باذن الله عز وجل يجمع الله تعالى عليك شملك - 00:21:38

ويجمع عليك قلبك على طاعة الله عز وجل. وهذه الهموم لن تغير شيئاً لو اهتممت لامر الدنيا كلها لن تغير شيئاً بهذا الهم. ولكن قابها 00:22:02 **بان تكون مقبلا على الله تبارك** -

وتعالى يقول فصل الغادر والوفي الغادر يغدر يخون. والوفي هو الذي يفي يقوم بالوفاء بالأهل الغدر من صفات المنافقين واما الوفاء 00:22:16 **بالعهد فمن صفات المؤمنين الغادر يفي للمجدود للمجدود الجديدة لا** -

الجديد للمجدود صاحب الجد ابو الجد ولا ينفع ذا الجد منك الجد. صاحب الغنى هذا الغادر يفي للمجدود يعطيه حقه كاملاً 00:22:49 **والوفي يغدر بالمحدود هل هذا صحيح الوفي يغدر بالمحدود. المحدود من هو** -

**فقير قليل المال ذات اليد فيغدر به. نقول بالنسبة للغادر يفي للمجدود هذا احياناً هذا احياناً ليس دائماً وكذلك الوفي يقول يغدر 00:23:19 **بالمحدود ان اراد ان صاحب الوفاة يكون غدراً هذا ليس بصحيح** -**

وان كان يقصد انه ربما لا يستطيع هذا الوفي ان يسدد ما عليه من الدين لهذا المحدود الفقير الذي يطلبه فانه له نصيب من النظر لكن 00:23:39 **على الاطلاق لا يصح كلامه. وهذا رحمة الله عليه. والسعيد كل السعيد في دنياه** -

من لم يضطره الزمان الى اختبار الاخوان السعيد كل السعيد في دنياه. من لم يضطره الزمان الى اختبار الاخوان قد يكون انسان 00:24:01 **محتاجاً للمال فيأتي ويقول لأخيه اعطي شيئاً من المال. فيكون هذا مثل الاختبار** -

فقد يعطيه وقد يرى انه غير وفي او لا يستطيع الوفاء او قليل ذات اليد فيقول لا استطيع او ما عندي شيء الان يقول هذا السعيد 00:24:27 **الذي لم يضطره الزمان الى ان يختبر الاخوة مثل ما نقول هنا الظروف يعني. ما حدثه على انه يختبر اخوانهم** -

لكن هل يليق بالمسلم ان يختبر اخوانه اختباراً هذا غير لائق هذا غير لائق ولا يصح لا عن طريق لا عن طريق الجد اذا كان جاداً ولا 00:24:45 **عن طريق الهزل** -

المزح لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لالمزح ولا اقول الا حقاً فقد تختبره ويصير عنده ردة فعل كبيرة جداً وعظيمة في 00:25:04 **نفسه. الشاهد من هذا انه ينبغي للمسلم الا يختبر اخوانه لا** -

في مزاح ولا في جد. لا يطلب وآآيرد ان اخذ منهم عارية او ما اشبه ذلك او ديناً او قرضاً ولكن مع ذلك لا يختبرهم 00:25:23 **اختباراً طيب** -

ثم قال لا تفكري عدوك لا تفكري في العدو هل معنى لا تفكري في العدو انك لا تبدل الاسباب الجواب له بل ان النبي صلى الله عليه 00:25:39  **وسلم امر بالاستعاذه** -

من ذلك في عدة احاديث فقال اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ماتت القاعدة مجرد 00:25:58 **شماتتهم، ما بالك بكيدهم ومكرهم وغدرهم وخيانتهم. هذا من باب اولى** -

ان تحذر منه كذلك ايضاً يقول صلى الله عليه وسلم لابي ذر رضي الله عنه تعوذ بالله من شياطين الانس والجن؟ استعذت من عدوك 00:26:21 **الآن وهم اعداء للانسان شياطين الانس والجن اعاذنا الله واياكم** -

منهم وجاء في صحيح مسلم من حديث ابي صالح ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان 00:26:40 **يقول اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى** -

ومنزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. اما لفظ ابي داود اعوذ بك من لكل دابة ان تأخذ 00:27:07 **بناصيتها. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن** -

ليس دونك شيء اقضى عني الدين واغنني من الفقر طيب فكان يستعذ بالله من شر كل شيء ربى اخذ بناصيته. لا تفكري في من 00:27:27 **يؤذيك. الذى امره اهون من الضرر** -

الذى قد تخرج في الشارع فتشتم رائحة كريهة تؤذيك لكنها لا تضرك باذن الله عز وجل طيب فما تلتفت الى ما يؤذيك؟ فانك ان كنت 00:27:42 **مقبلاً فهو هالك وسعدك يكفيك. وان كنت مدبراً فكل احد يؤذيك. مقبلاً على من؟ ان كنت مقبلاً** -

مقبل على الله تبارك وتعالى فهو هالك لماذا هالك؟ هذا الذي يؤذيك؟ لأن الله تعالى سيحميك ويحفظك منه ويكتفيك أياه. وسعدك يكتفيك. سعادتك باقبالك على الله تعالى وان كنت مدبرا عن الله عز وجل - [00:28:05](#)

فكل احد يؤذيك. صحيح ولذلك يقول بعض السلف من خاف من الله تعالى اخاف الله تعالى منه كل شيء. كل شيء ومن لم يخاف الله تعالى اخافه من كل شيء اخافه من كل شيء. حتى يفرق من ظله - [00:28:28](#)

طيب فدائماً غلب جانب خشية الله تعالى في قلبك ولا تلتفت الى ما يؤذيك يقول هنئاً لمن عرف عيوبه جاء في سنن الدارمي عن عمر رضي الله عنه انه قال - [00:28:48](#)

رحم الله رحم الله امراً اهدي الي عيوبه ان كان الاسناد فيه ما فيه ولكن العلماء تلقوه بالقبول طيب رحم الله امراً اهدي الي عيوبه وبعضهم يقرأها او يكتتبها رحم الله امراً اهدي الي عيوبنا - [00:29:11](#)

طيب فإذا رأى الانسان عيوب نفسه فإنه لن يتغاضم ولن يتكبر ولن يترفع على عباد الله عز وجل كلنا عندنا اخطاء ولذلك لا تنظر الى نفسك حتى لو نظرت الى العاصي - [00:29:32](#)

اسأل الله تعالى العافية حتى لو كنت في عافية اسأل الله العافية ولكن لا تنظر لنفسك على انك بريء ومعصوم من هذه المعصية. فمثلاً خرجت في الطريق فوجدت رجل جاهر بالتدخين - [00:29:49](#)

لا تسب ولا تلعن ولا تشتم ولا تعجب بنفسك. يدخل عليك العجب او الاعجاب. لا وانما اسأل الله العافية. فان كان بالامكان نصيحته فهذا هو الواجب عليك. وان لم يمكن فانك تسير وتسأله تعالى العافية وتسأله الله - [00:30:05](#)

له الهدایة لانك اذا نظرت الى نفسك نظرة عجب او عجب او اعجاب كلها صحيحة فإنه ربما قد يعافي وتبتلى طيب ولكن اسأل الله دائماً العافية. في كل صغيرة وكبيرة في كل ما تأتي وما تذر. لا تضحك على فلان - [00:30:22](#)

الذى عق والده او عق امه. ولكن قل الله يهديه. اسأل الله العافية والسلامة. لا تضحك على فلان قاطع الرحم لا اتضحك على الجاهل لا ولكن قل الحمد لله على العافية. واسأله العافية والثبات واسأله الله تعالى لنا وله العافية والسلامة - [00:30:45](#)

طوبى لها عدة معانٍ من معانيها الجنة طوبى لهم وحسن ما بـ ومن معانيها شجرة في الجنة يسير في ظلها الراكب الجود الجواب مئة عام لا يقطعها تصنع منها البسة او لباس اهل الجنة. نسأل الله الكريم من فضله - [00:31:05](#)

ومنها ايضاً طوبى الحياة الطيبة. في الدنيا والآخرة باذن الله عز وجل. نسأل الله تعالى طوبى لمن علم من عيوب نفسه اكثر مما يعلم الناس منها وانا اتصور هذا واضح بالنسبة لنا - [00:31:30](#)

ان هذا واضح كلنا نعلم عيوب انفسنا اليـس كذلك ولكن قد يتعامل انسان او يغمض عينيه يقول لا اريد ان انظر الى عيوبه وبعض الناس اذا نصح او بصر بعيوبه فإنه يغضـ - [00:31:47](#)

ويتألم ويحزن. والواجب عليه ان يقبل. ويقول استغفر الله من هذه العيوب وان لم تكن عيوباً فإنه يوضح هذا ويبيـن هذا قيل ان رجلاً اقبل على رجل وهو عمر ابن ذر - [00:32:05](#)

رحمه الله من الصالحين اقبل عليه في مجلس فشتم عمر ابن ذر اكثـر من الشتم والسب له فولـي الرجل لم يرد عليه عمر بن ذر شتمـه وسبـه فقال عمر ابن ذر رحمة الله عليه - [00:32:21](#)

ما علم الله تعالى ما علم الله تعالى واكثـر اكثـر مما يعلمـه هذا الرجل منـي اـنا يـقول ما علم الله تعالى اـكثـر ولكن الله تعالى سـتر مـرة ثـانية يـقول ما علم الله سـبحـانـه وتعـالـي فـسـترـ - [00:32:43](#)

اـكـثـر ماـ علمـهـ هـذـاـ مـرـةـ ثـانـيـةـ مـرـةـ ثـالـثـةـ يـقـولـ ماـ عـلـمـ اللهـ تـعـالـيـ فـسـترـ اـكـثـرـ مـاـ عـلـمـ هـذـاـ فـاظـهـرـ وـكـانـ رـجـلـ منـ السـلـفـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ يـمـشـيـ وـرـجـلـ اـخـرـ يـسـبـهـ وـيـشـتـمـهـ فـلـاـ يـرـدـ عـلـيـهـ - [00:33:09](#)

واـكـثـرـ مـاـ عـلـمـ هـذـاـ مـرـةـ ثـانـيـةـ مـرـةـ ثـالـثـةـ يـقـولـ ماـ عـلـمـ اللهـ تـعـالـيـ فـسـترـ اـكـثـرـ مـاـ عـلـمـ هـذـاـ فـاظـهـرـ وـكـانـ رـجـلـ منـ السـلـفـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـتـ تـسـبـ اـنـاـ اـعـلـمـ لـكـ تـسـبـ - [00:33:30](#)

يا فلان اـيـاـكـ اـعـنـيـ السـبـ مـوـجـهـ لـكـ قـالـ وـعـنـكـ اـعـرـضـ طـيـبـ وـاـذـ سـمـعـواـ اللـغـوـ اـعـرـضـواـ عـنـهـ. وـاـذـ سـمـعـواـ اللـغـوـ اـعـرـضـواـ عـنـهـ

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - 00:33:46

ها؟ واذا خاطبهم الجاهلون ماذا يقولون؟ قالوا سلاما يعرضون عن اللغو ويسلمون اما بالستهم او انهم يسيرون ويتركون هؤلاء اهل الجهل واللغو بغيرهم ولغوهم نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:34:02